

وافقت الولايات المتحدة من حيث المبدأ على الإفراج عن مسئولين رفيعي المستوى من حركة طالبان من المعتقل الأمريكي في خليج جوانتانامو كصفقة مقابل موافقة المقاتلين على فتح مكتب سياسي لمفاوضات السلام في قطر.

ونقلت وكالة أنباء (بجافاك) الأفغانية عن مصادر مطلعة على المحادثات في الولايات المتحدة وأفغانستان أن من بين من سيتم الإفراج عنهم عدد من الشخصيات القيادية في حركة طالبان الملا خير خوا وهو وزير داخلية سابق، ونور الله نوري وهو حاكم سابق في شمال أفغانستان، والذي ترغب طالبان لأن يصبح جزءاً من محادثات مع الولايات المتحدة، كما تطالب طالبان بالإفراج عن قائد الجيش السابق الملا فضل أخوند، والذي تدرس واشنطن تسليمه إلى معتقل بلد آخر ربما قطر.

وتعد الموافقة على الإفراج عن هذه الشخصيات بمثابة رد على إعلان طالبان أمس، الثلاثاء، عن استعدادها لفتح مكتب سياسي في قطر لإجراء مفاوضات السلام "مع المجتمع الدولي"، والذي يعد أهم إنجاز سياسي في سنوات الصراع الأفغاني العشر.

ومن ناحية أخرى، تحتجز طالبان جندياً أمريكياً واحداً هو السيرجنت بيرجدال الذي اعتقل في يونيو 2009 ولم يتم توضيح ما إذا كان إطلاق سراحه سيكون جزءاً من الصفقة أم لا؟

وفي الوقت الراهن وعقب ظهور طالبان القوي في أفغانستان أعرب ذبيح الله مجاهد الناطق باسم حركة طالبان عن رغبة الحركة في إنشاء مكتب سياسي يكون بمثابة وسيط لها في المفاوضات مع المجتمع الدولي.

وفي هذا الصدد، أشار مجاهد إلى بدء المحادثات التمهيدية والتوصل إلى تفاهم مبدئي مع الأطراف ذات الصلة بالموضوع بما في ذلك الحكومة القطرية لإنشاء المكتب السياسي.

وأضاف أن موعد افتتاح المكتب لم يحدد بعد، ومن المرجح وجود خلاف على دور حكومة كابول.. ومع ذلك فإن بيان طالبان ينص على أن الحركة كانت مهتمة فقط بالتحدث إلى الولايات المتحدة وحلفائها الأجانب.

ويفضل الرئيس الأفغاني حامد كرزاي استضافة المملكة العربية السعودية أو تركيا المكتب السياسي لطالبان، ولكنه تخلى عن معارضته لقطر تحت ضغط شديد من الولايات المتحدة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/01/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com